

قصص الأنبياء

[339] وهذه قصة العزيز قال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر: هو عزيز بن جروة ويقال

ابن سوريق بن عديا بن أيوب بن درزنا بن عري بن تقى بن أسبوع ابن فنحاص بن العازر بن هارون بن عمران. ويقال عزيز بن سروخا جاء في بعض الآثار أن قبره بدمشق. ثم ساق من طريق أبي القاسم البغوي عن داود بن عمرو، عن حبان بن علي، عن محمد بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس مرفوعا: لا أدري العزيز (1) بيع أم لا ولا أدري أعزير كان (2) نبيا أم لا. ثم رواه من حديث مؤمل بن الحسن، عن محمد بن إسحاق السجزي عن عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن أبي ذئب (4)، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعا نحوه. ثم روى من طريق إسحاق بن بشر، وهو متروك عن جويبر ومقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس أن عزيرا كان ممن سباه بختنصر وهو غلام حدث، فلما بلغ أربعين سنة أعطاه الحكمة. قال: ولم يكن أحد أحفظ ولا أعلم بالتوراة منه. قال: وكان يذكر مع الانبياء حتى محى اسمه من ذلك حين سأل ربه عن القدر. وهذا ضعيف ومنقطع ومنكر، وإليه أعلم. (1) المطبوعة: العين. محرفة (2) ط: أكان عزير. (3) ا: عن أبي إسحاق السجزي محرفة. (4) المطبوعة: عن ابن أبي ذؤيب. (*)